

# 11 تفسير سورة مريم 11 الآيات 77-89 من قول الله تعالى (أفرءيت الذي كفر بآياتنا)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه آ بداية الاخوة الحاضرين لا يعملوا كما عمل المنصرفون  
لا شيء يغني عن مجلس العلم في هذا الزمن اللي احنا فيه - [00:00:02](#)  
ولا شيء يستحق اصلا الانصراف عن العلم لا المقد جاء اليك حتى مجلسك ثم تنصرف عنه هذا يعني هو ده الخسران المبين مجلس  
تذكر فيه عند الله مجلس تحفه الملائكة - [00:00:31](#)  
مجلس لا تشقى فيه ولا به ولا معه سم بعد ذلك تفضل عليه شيئا من حطام الدنيا في ساعة الا سعى الا وتهتمل ايه يعني في هذه  
الدقائق راح تعمل ايه يعني - [00:00:55](#)  
مازا ستجني فيها؟ بالاضافة لو قارنت هذا مع عمل الآخرة زكرك عند الله احاطت الملائكة بك تفهم اية من كتاب الله تتدارس كتاب  
الله هل هناك شيء يعدل كل هذا؟ لا والله الذي رفع السماء بغير عمد. وانا واحد منكم - [00:01:19](#)  
وارى الدنيا كما تروها ولكن للأسف فيعني نحمد الله على الثبات سم انبه الا يستهوينكم الشيطان كما استهوى من خرج من خرجوا  
خرج لماذا اصلا فيها ايه لما المصالح تؤجل ساعة الا ولا شيء - [00:01:44](#)  
ولا شيء المهم نستأنف الحديث حول هذه الايات الكريمة من سورة مريم. افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ما شاء الله.  
احنا قلنا معايير الكفار في الدنيا مبنية على المال والولد - [00:02:12](#)  
معه مال وولد يبقى ربنا راضي عنه. بس. معه دين ويعمل بالدين ايه ؟ ما هو فيه مال وولد. الدنيا حلوة، الدنيا رايقة معه ما عهوش  
ما له ولد بقى معه دين معه اللي معه اهو تعبان. فدي معايير الكفار. ومعايير - [00:02:38](#)  
الناس اللي ايمانها ضعيف. اصلا برضه معايير ضعاف الايمان ما له ولد يقول لك ايه ربنا ادى له من وسعه ربنا قال له خد عندك. خد  
عندك ايه ان الله يعطي المال لمن يحب ومن لا ايه يحب. ولا يعطي الايمان الا لمن يحب. بس حديث صحيح - [00:02:58](#)  
كلام يعني مكتوت كلامنا هائل ما اللي بيحبهم واللي بيكرهوا ده القانون لا لقارون واداه لابي بكر برضو ولا عثمان اما الايمان لابي بكر  
وعثمان وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لمن يحب بس - [00:03:24](#)  
افرايت الذي كفر باياتنا سبب نزول هذه الاية سبعة وسبعين من سورة مريم ان واحد من العينة دي واحد من العينة ديت عارف فيه  
ما له وبنين في الدنيا هنا ما له يبقى هيقوا هناك في الآخرة وتبقى عملية ويبسخر بقى. ببسخر من المؤمنين - [00:03:44](#)  
خباب من المسلمين الاوائل. خباب ابن الارت. من المسلمين الاوائل كان يعمل حدادا في مكة قدان اهم حدادنا في الوقت دي صناعة  
السيوف فعملت للعاصي ابن وائل اشتغل وعمل له سيف سيفين اكثر اقل. المهم بقى له عنده فلوس. فاجتمع لي عنده بقى فيه مبلغ  
يعني - [00:04:02](#)  
فاتيته اتقاضاه خباب من المسلمين الاوائل والعاص ما زال على كفره فاتيته اتقاضاه فقال لي لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد.  
مش هديك تمن الشغل الا اما تكفر به محمد - [00:04:33](#)  
كده على طول ياكل مال الناس ما ياكل وبالزات المسلمين. خدها منها دي عبرة بقى لحد ما تموت والله لا اعطيك او لا اقضيك حتى  
تكفر بايه؟ بمحمد. يبقى طالما هتؤمن بمحمد هياكلوك - [00:05:00](#)

مين اللي هياكلك ؟ ها ما انتش عارف؟ ولا اعرفك يعني؟ وتقول ده ناس عندها كده كلمتها كلمة يا ايها المغفل مش انت المغفل البعيد. اللي مش يعني الغير حاضر - [00:05:20](#)

اه بقى عندهم دين وعندهم زمة وكلمتهم كده والناس لا لا ناس ايه ناس ايه يا استاز ناس ايه؟ ليس علينا في الاميين سبيل. سبيل قرآنك القرآن قال لك كده. قال لا يتورع في ان ياكل مالك ويمص دمك ويولع فيك. لا لا يستحي - [00:05:35](#)

قرآنك قال لك كده وخلي بالك تقوم انت تقول ايه؟ ده عندهم زمة. ده ناس كده ايه ده كده ادي العاص اهو بيقول له مش هادي لك حاجة الا اما تكفر بمحمد - [00:06:00](#)

يقوم حزه السيء يقع في في واحد مستحيل ايه يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت امام الله حتى تموت ثم تبعث فلا يعني ايه ها؟ عمري ما هكفر به ابد. تموت وتبع وتبعث ويحصل لك اللي يحصل لك. يعني تديني فلوس ما تدينيش فلوس عمري - [00:06:14](#)

هكفر به ابدأ يقوم يتريق بقى يقول له واني لميت ثم مبعوث سخريه تتريق فاني لا ميت ثم مبعوث زيه برضه اللي بيسخروا بنا دلوقتي يعني الصور مكررة. سور مكررة - [00:06:39](#)

قلت نعم ده مين اللي بيقول؟ الخباب. قال له ايوا. هتموت وتبعس. يقوم يسخر شوية كمان. قال فانه لما ابعس بقى لما ابعس فانه سيكون لي ثم مال لما ابعس هيبقى لي مال وولد وهب ادي لك حقه بقى - [00:07:07](#)

تخيل ايوة هو كده ما هو ما فيش سقف للكفر يا اخوانا. ما فيش سقف قال له خلاص مش انت بتقول هبعس اموت وهو بعث اه هيبقى ساعتها بقى الله! وانت عارف ان هيبقى لك مال يا عاص؟ ايوة - [00:07:30](#)

ليه؟ الله! هم ربنا هو بيديني ليه دلوقتي؟ مش بيحبني! نفس المعيار اهو بقى. سواء على مستوى الجماعة او على مستوى الياه؟ ها وهو معيار واحد. فلما ابعس هيبقى لي مالها تبدي لك بقى. فنزلت الاية. افرأيت الذي كفر باياتنا - [00:07:47](#)

ها وقال لاوتين مالا وولدا وصل به الحال كده اه كفر وهيؤتى كمان اه. المكافأة له يعني؟ هو فاهم كده. هم يا اخوانا كده. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن به بمعذيين. وزكر برضو ابن كسير عن ابن عباس ان مش على قد العاصب. اه مش على قد الخباب ده اكثر اكثر - [00:08:07](#)

راحوا برضه ايه يطالبوا الياه العاصي ابن وائل السهمي لهم عنده حقوق فلوس عملوا له شغل يقوم يقول لهم ايه تزعمون ان في الجنة ذهباً وفضة وحريرا ومن كل الثمرات؟ قالوا بلى مش بنزعم ده دي حقيقة ربنا قال لنا عليها - [00:08:35](#)

قال فان موعدكم الآخر. مش هتقولوا فيه اخرة؟ اه خلاص نتقابل في الاخرة الاخرة. فوالله لو في اخرة يعني لاوتين مالا وولدا. ولاوتين مثل كتابكم. ربنا هيديني كتاب زي اللي معكم دهو - [00:08:56](#)

الذي جئتم به فضرب الله مثله بهزا الباب افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين ايه؟ مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا سبحان الله اطلع الغي راجل بيحلف بيقول لاوتين مالا وولد بيحلف. الله! هو اطلع وشاف الغيب فيه ايه؟ اه - [00:09:13](#)

هو فاهم كده بس القرآن بينكر عليه اطلع الغيب لأ طبعاً ما اطلعش الغيب ولا شاف الغيب فيه ايه اصلاً ام اتخذ عند الرحمن عهدا ايه العهد اللي اتخذه عند الرحمن؟ وهل في غيره اتخذ عند الرحمن عهدا؟ ايوة - [00:09:44](#)

قل للمؤمنين بالله سبحانه وتعالى اتخزوا عند الله عهد ربنا عهد اليهم ووعدهم اني هيعطيهم جنة وقال لهم الجنة دهيت ها لهم ما يشاء فيها ولدين ايه؟ مزيد. عهد من الله اهو. طب العاص او الكافر ده - [00:10:05](#)

معه العهد دي؟ لأ طبعاً ليه؟ لانه ما قالش لا اله الا الله. بيبقى العاص وكل كافر لاطلع على الغيب ها ولا اتخذ. بيبقى العهد هنا معناه ايه العهد ايه يا اخوانا؟ العهد شهادة ان لا اله الا الله. امن فيبقى له عند الله ايه؟ طالما امن بيبقى خد وعد من الله - [00:10:29](#)

الله لا يدخل الحديس كده صحيح لا يدخل الجنة الا ايه؟ مؤمن. فطالما مؤمن بيبقى معه عهد من الله. بايه؟ لهم ما يشاؤون فيها ولا لدينا حديس النبي عليه الصلاة والسلام فيها ما لا ايه؟ ولا اذن ولا خطر. واضح كده؟ عهد اهو - [00:10:51](#)

عهد الرسول بيقول فيها كذا طب وان مين دي؟ للمؤمن خلاص انا هوؤمن بقى. طب العاصي وغيره وغيره ما امنوش فاطلع الغيب يعني هو شاف اللوح المحفوظ فيه ايه وهو موقفه فيه ايه اصلاً؟ لأ طبعاً. قام اتخز عند لاتخز عهد ولا اطلع الياه - [00:11:13](#)

الغيب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب ايه؟ مدا كالذي بقى عجيبة اوي اول كلة في المصحف دي ما فيش كل قبل كده احفز دي بقى كويس. كلا - [00:11:32](#)

ما فيش جل قبل كده من اول اية حتى الان وكلا دي جه بعدها كل كلا جه بعدها كلا واحد وتلاتين مرة. مجموعهم كلهم اتنين وتلاتين. دي اول واحدة. جه بعدها واحد وتلاتين كلا - [00:11:56](#)

في حداثر سورة احدى عشر سورة يعني مفرقين يعني كل السور مكية اللي جت فيها ايه؟ كلا دي مكى في صور جت فيها اكثر من مرة الشعراء مسلا مرتين المدثر اربع مرات المطففين اربعة برضو - [00:12:17](#)

كده كلا ايه كلا كلا حرف ردع وزجر اللي قبلها ملغي واللي بعدها مؤكد اللي قبلها ايه؟ ملغي. واللي بعدها مؤكد يعني اضره اضر لك امسلة منها اه كلا قلنا حرف زجر كلام منكر يعني كلام منكر قبلها قبل كلا - [00:12:39](#)

وبعدين التنبيه بقى للي بعدها يبقى فيه كلام خطأ قبل الكلام وبعد كلا تنبيه خلي بالك منها وكلام حق اللي بعده. او قيل كلا نفسها يعني حقا يعني مسلا على سبيل المسال - [00:13:10](#)

سورة المؤمنون قال رب ارجعون الكافرين. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا ليه الكلام ده كله غلط يعني مش هترجع ومش هتعمل صالح لو رجعت - [00:13:26](#)

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه يعني اللي انت بتقوله ده كله غلط ورجوع ما انتاش راجع. عمل صالح ما انتش عامل عمل صالح. ولو ردوا لعادوا ده امتى؟ ولو ترى - [00:13:46](#)

اذ وقفوا على النار على النار وطلبوا من ربنا الرجوع ربنا بيقول ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبين. يبقى لعلي اعمل صالحا يبقى مش هتعمل. كلا انها كلمة هو ايه؟ ثم يطمع ان يزيد في صورة المدثر اللي هو برضه كفر بالله. ثم يطمع ان ازيد. كلا - [00:14:02](#)

انه كان ايه؟ لايات عنيدة. كلا بل يريد كل امرئ منهم بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا ايه وكلا بل لا يخافون الايه؟ الاخرة. على سبيل المسال يعني - [00:14:27](#)

فكان له حرف ردع بتقول اللي قبلها كلام باطل واللي بعدها حق بقى. ليه فهنا العاصي وكل كافر بيقول لاوتين مالا وولدا. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا - [00:14:43](#)

اللي بعدها حق بقى سنكتب ما يقول. واضح كده؟ سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب ايه مد اللي بعد كلا. سنكتب ما يقول اه قال ايه؟ قال لاوتين مالا وولد ان كتبت - [00:15:02](#)

ما يلفظ من قول الا ايه؟ وبيحلف انت عندك يقين عشان تقول ان الله سيؤتيك مالا وولدا اه هو طالما اداني في الجنه هيديني في الاخر كده من الاخر يعني - [00:15:24](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب. انا نحن نحيا الموتى ونكتب ما ايه؟ قدموا. اللي قالوه وعملوه انكتب خلاص واثارهم يبقى سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مد اي في الاخرة. يعني ايه؟ يعني مسلا - [00:15:38](#)

في مد العذاب على سبيل المسال. رب العالمين يقول ايه سورة السجدة اه كلما ارادوا ان يخرجوا منها يعني كل ما يقرب خلاص يبقى قرب من الباب يخرج فيه امل اهو بقى ها يبقى مد في العذاب ولا مش مد - [00:15:59](#)

نرجع تاني كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدوا. كلما اراد ان يخرجوا اعيدوا وهكذا ونمد له من العذاب ايه مد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - [00:16:21](#)

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا نرثه ما يقول هو الالباء الاوتين ايه ها؟ نرثه اللي هو معه وقال عليه ده احنا هنرثه ايه اللي هيرس بقى؟ وانا لنحن نحيا ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين - [00:16:41](#)

في الدنيا هنسلب منه الحاجات دي. في الدنيا. يعني هيموت ومين اللي يورس المال والولد؟ الله سبحانه وتعالى. مين يورسهم فوق الله سبحانه. وبعدين في الاخرة ايه؟ ويأتينا ايه؟ فردا. يا الله! اكيد عرفتم طبعنا من حب الاستطلاع عندكم الراجل اللي هو كان غني

اللي - [00:17:09](#)

في وسط الفلوس بتاعته دي ها مش عارفينه ولا ايه؟ ولا الهندي ما اعرفش. طب كويس. الدنيا مليانة يعني ربنا يزيدهم ومات في وسط الفلوس مش كده؟ وان ريسهما ايه؟ ما يقول ويأتينا ايه - [00:17:30](#)

يعني لما للاخرة اتنقل لايه؟ بمفرده بكفره بكفره. طب الفلوس فين ويأتينا ايه؟ فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. يا لطيف يا رب اللهم جنبنا الزلل واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. اتخذوا يعني نحتوا - [00:17:50](#)

عملوا الهة غير ربنا ما هو ربنا ما بيتعملش سبحانه وتعالى. ربنا لا يعمل. ربنا يعمل لكن هم اتخزوا في واحد يتخز الهه يعني يصنع الهه. يعني ينحت الهه. ايا كان بقى الاله ده محسوس - [00:18:22](#)

مش محسوس بس في النهاية اسمه ايه يعني افرايت من اتخذ الهه يبقى هو نحت الاله بتاعه منين ها؟ من دماغه. من دماغه هو رأيته كده كلامه ما ينزلش الارض. اللي يقول عليه يمشي - [00:18:41](#)

عاوز اديه تاني بقى حاجة وفيه الهه غيري يا جماعة! طب ما انت جبتها منين؟ من دماغي من دماغي مين اللي عملك اللي انا انا اللي عملت نفسي الهه. ليه؟ انا هو انا ابو حد زبي اصلا - [00:19:01](#)

واضح ولا مش واضح يبقى نحت الاله يبقى واتخذوا من دون الله الهة نحتوها نحتوها وتعبدون سيدنا ابراهيم بيقول لهم كده وتعبدون ما ايه؟ ما تنحتون. مش شرط النحت حضنه كده لأ النحت ممكن يكون - [00:19:16](#)

شخص نحتنا شخص نحتنا شخص كده عملناه كده وهو ده خلاص امبراطور هو ده كذا هو ده الملك فعلى اي حال اتخزوا من دون الله الهة. طب ليه يا جماعة بتعملوا كده علشان - [00:19:36](#)

ليكونوا لهم ايه؟ ينتصروا بهم طبعا لما تيجي تقرا القرآن وتقرأ السنة هتلاقي في اسماء للالهة دي ود يغوص ويعوق وسواع ونصر سورة نوح واللات والعزى في الندم وهبل في السنة والبدوي والدسوقي ورفاعي لا في القرآن ولا في السنة دي عندنا احنا بقى - [00:19:55](#)

دول مش في القرآن والسنة ولا ايه؟ بس نفس الالهة؟ نفس الخط البدوي الدسوقي والرفاعي والخناعي كل دول كل دول بيعملوا بهم ايه؟ الالهة بتقول ليكونوا لهم ايه؟ يعتزوا بهم. يستنصروا بهم. يلجأوا اليهم في الشدائد - [00:20:19](#)

لما تحصل حاجة شدة من الشدائد يلجأوا لهم. زي دلوقتي كل حاجة اللي موجودة دلوقتي. يفرعون اليهم يخافون غضبهم يتقربون اليهم بالنذور وكذا وكذا واضح يا اخوانا ولا مش واضح؟ ليكونوا لهم ايه؟ عزا - [00:20:36](#)

واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا اعتز المشركون فعلا وما زالوا وما زالوا يا اخوانا يعني احنا مسلا دلوقتي العالم مليان احلاف صح ولا مش صح لو ان دولة مسلا دخلت في الحلف الامريكي - [00:20:55](#)

بقت هي احب دولة وعلى الحجر الامريكي يبقى حاسة بنوع من العزة ولا لأ؟ ها دولة صغيرة كده ما لهاش سعر وما لهاش لازمة ودخلت في الحلف الامريكي وبقت ايه؟ اسرائيل ما اسعى بتحس - [00:21:15](#)

بعزه ولا ما بتحسش ها بس هي بليز ليلة اني على الحجر الامريكي على الحجر الامريكي. فحاسة بعز واي دولة برضه خش في الحلف ده تحس بالايه بلا عز. اعتز المشركون بنفس الكلام ده برضو. باللات والعزى والحاجات دي - [00:21:29](#)

والاحلاف اللي كانت موجودة. يعني مسلا في غزوة احد البراء ابن عازب بيقول ايه؟ بيقول لقينا المشركين يومئذ. الحديس عند البخاري من المشركين يومئذ واجلس النبي جيشا من الرماة فوق على الجبل يعني. وامر عليهم عبدالله ابن رواحة. وقال لا تبرحوا - [00:21:49](#)

ان ان رأيتونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا. لو غلبنا اوعوا تسيبوا الاماكن انهزمنا برضه اوعوا تسيبوا الالهة الى مكانه الى اخر مقال. وبعدين قال ايه؟ عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله يعني - [00:22:09](#)

بيقول لهم يا جماعة كده غلط لما فسابوا الاماكن نزلوا يم الغنائم. يقول لهم عبدالله بن رواحة عهد الي النبي قال لا تبرحوا. فابوا. فلم ما ابوا صرف وجوههم. بدل ما يهجموا ويكملوا وياخدوا الغنائم صرفت الوجوه يعني ايه؟ انكسروا - [00:22:24](#)

قيمة سبعون قتيلًا واشرف ابو سفيان فقال اشرف يعني ايه؟ يعني طل كده على سيدنا النبي والصحابه اللي معه فقال افي القوم

محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ما تردوش عليه. فقال افي القوم ابن ابي قحافة؟ قال لا تجيبوه - [00:22:44](#)

قال افي القوم ابن الخطاب؟ فقال ان هؤلاء قتلوا. ابو سفيان بقى. ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله. ابقى الله عليك ما يخزيك. قال ابو سفيان الاعتزاز اهو بقى اعتزاز - [00:23:05](#)

خلي بالك واتخزوا من دون الله ايه ها الهة ليكونوا. قال ابو سفيان اعلو هبل اعلو هبل. هبل ده ايه؟ حاجة نحتنها بيقدسوها بيعظموها. اعلو هبل يعني زي عندنا الله اكبر. اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لهم ما تجيبوش ما تجاوبوش فينا بقى قال لهم ايه؟ قال لهم اجيبوه. فقال - [00:23:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول؟ نرد ونقول له ايه؟ قال قولوا الله اعلو واجل قال ابو سفيان بيعتجز برضو لنا العزة ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه ردوا عليه - [00:23:55](#)

قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. ما زال ابو سفيان يعتز وهو على الكفر في اللحظة دي يقول يوم بيوم بدر والحرب سيجال وتجدون مثله. انتم لما تقبلوا في القتلى هتلاقوا ايه؟ هتلاقوا في حاجات مش حلوة - [00:24:10](#)

حاجات ضد المبادئ العربية والنخوة العربية هتلاقوا مسل هتلاقوا تمسيل بحمزة ما هو ما قالش تفصيل قال هتلاقوا مسلى. ستجد وتجدون مثلة. لم امر بها قال ان هو قائد ولم تسبني. يعني انا مش زعلان منها يعني. انا مش زعلان منها. بس انا ما انا ما قلتش يعملوا كده. لان خايف بكرة في ابو سفيان مش عارف - [00:24:33](#)

وبكرة لسا ايه في ايه وما زالت بيعتجز بالاياه؟ بالمشركين. العرب والمسلمون بقى اتخذوا من يعتزوا به نروس امريكان ها يعتزوا بهم بقى اتخزوهم الهة الهة ايه ايه النتيجة ايه بقى - [00:25:00](#)

فازدوهم من الذل والعار ومعزهمش ولا عزوهم ما عزوهمش. اه واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا مستحيل مستحيل العزة لمين؟ لله ولرسوله وللمؤمنين. العزة مش عند حد العزة وده بقى على المستوى الجماعي والفردى. يعني انت برضه اوعى تركز على مخلوق وتعتز به - [00:25:19](#)

تبقى خايب وعبيط عفوا ما حدش يزعل. الكلام اللي في الدماغ يعني اما انتم حبايبي ان شاء الله يعني انا قصدي اقول تركز على حد تعتز به مين ده؟ مين اللي تعتز به ده اصلا - [00:25:49](#)

ده احنا هنشوف ان وصلنا يعني في الدرس لآخر اية هتشوف العجب تشوف العجب لكن ما ما تعتز الا بالله العزة لله ولرسوله والاياه؟ اه. اوعى تركز لا على مال ولا على منصب ولا على شخص ولا لا لا كل ده - [00:26:03](#)

آ اطلب العزة من الله هو اللي عنده العزة. يعزك بما شئت بما شاء وكيف شاء بما لا يخطر لك على بال. لذلك جه اتكلم تاني ببقى اللي قبلها باطل واللي بعدها ايه؟ ايه الباطل؟ واتخذوا من دون الله - [00:26:19](#)

الهة ليكونوا لهم عز باطل. لان جه بعدها ايه؟ كلا كلا اللي عاوز عزة يجي يطلبها من الله مش من اي حد خالص كلا وكلا ايه اللي هيحصل بقى اللي بعدها حق - [00:26:38](#)

التاني دي تاني كلا في مريم. دي تاني كلا وخلص ما فيش بعد كده بقى كله في السور الاخرى دي تاني كلة في مريم كلا سيكفرون بعبادتي يكفرون الضمير هنا يعود على مين؟ ها؟ على الالهة. ويدعوك برضه على التانيين - [00:26:58](#)

يقولها تاني بقى وهنوضح كلا سيكفرون اي ستكفر الالهة اللي اتخزوها من دون الله لايه ويكونون برضه تعود عن ايه؟ على الالهة. عليهم تعود على مين على المشركين على اللي اتخزوا ضده. كلا سيكفرون بعبادتهم - [00:27:21](#)

اللي هم اتخزوهم يعتزوا بهم هيكفروا بالعبادة بتاعتهم طب هو ربنا القرآن سماها عبادة هما كانوا بيعبدوا لنا بيصلوا لهم؟ ابوة ما هو انت بتعتز به بتقدسه وهو املك هو كعبتك هو رجاءك هو كل حاجة - [00:27:49](#)

فدي هي دي العبادة ما هي دي العبادة. قمة الزل وقمة الحب هي دي العبادة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. مين اللي هيكفر بالعبادة؟ قلنا اللي عبدوا اللي عبدوا اللي اتخزوا اهلها لاولياء الصالحين الزعماء الملوك اللي قالوا احنا اللي قال ما علمت لكم من اله كن - [00:28:05](#)



من الاشكال دي هتكفر بعبادة مين ؟ المستضعفين تكفر بهم ولا كل الكلام ده غلط. انتم عملتم غلط ولا احنا لنا دعوة باللي انتم عملتوه اصلا. ويكونون عليهم ايه؟ كالذي حطها وشف اللي قبلها ايه؟ واللي بعدها. اللي قبلها باطل - [00:28:30](#) واللي بعدها ايه؟ حق في ملحز ثاني في الاية يعني كفر الالهة هنا ايه تؤيده اية اخرى في سورة الاحقاف قوله تعالى ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون - [00:28:51](#)

واذا حشر الناس اتجمعوا كلهم بقى كانوا لهم ايه؟ مين اللي كان لمين؟ الالهة المزعومة دي اعداء اللي مين؟ للناس اللي فانت عمرها في مرضات البشر في مرضات البشر في السجود والخنوع للبشر - [00:29:14](#) ماشي؟ اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفريين يا بقى برضو جدير يعني بالاهتمام او الاعتبار ان كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. يعني هينتبه المشرك ويعملوا ايه؟ يكفروا بعبادة الاصنام والناس اللي اتخزوههم اولياء وانداد من دون الله هم يعني هيسلموا - [00:29:36](#)

يسلموا ويعرفوا الحقيقة ويحطموا الاصنام ما شفتوش مسلا برضو في التليفزيون او في الحاجات الوسائقية زعيم من الزعماء مش كوه صلبوه في ميدان وعلقوه من رجليه. ها اه تقريبا اه ما تفتش كده - [00:30:13](#) ما علقوها علقوه من رجليه في الميدان لا يا عم علقوه من رجليه في الميدان كدهو واللي تف واللي يضرب واللي ليه عظموه لما وقع الالية؟ الناس فلما فاقوا المشركين ايام الرسول اللي امن منهم بقى يكسر في الاصنام. يا الله يلعنك. السنين دي كلها راحت هدرا - [00:30:37](#)

ما هو الدنيا اتفتحت بقى ومكة اتفتحت والرسول جه والقلوب انشروحت وعرفوا الحق فبقوا يكسروا في الالية يلعنوها يبقى الملحز الثاني في الاية كده كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ايه؟ يعني اللي اتخزوا من دون الله الالهة هيفوقوا. هيفوقوا ويرجعوا عن اللي في دماغهم - [00:31:07](#)

ها ويحطموا الاشياء دي وبالتالي انت عارف مسلا لو الناس فاقت الى توحيد الله عز وجل ومسلا عرفوا الحقيقة قعدوا يعبدوا الاولياء الصالحين دول سنين لما يعرف الحقيقة ويبقى الموضوع مسموح يعني اعمل الحق هيروحوا يكسروه ويشيلوا المأثورة ويقول له يا عم انت انت ضحكت علينا السنين او - [00:31:36](#)

ضحك علينا السنين دي كلها شيل يا عم بلا قرف شيل نصف المسجد نصف اي والله والله هو ده اللي هيحصل ما هو ده ايام النبي هو حصل كده ما هي اسكن تلتمية وستين صنم حوالين الكعبة وفوقها ويمين وشمال. لما فاقوا بقوا يلعنوها. يبقى كلا سيكفرون - [00:32:11](#)

بعبادتهم. يبقى مين اللي هيكفر المشركين يكفروا بعبادة مين ؟ اللي اتخزوه. ويقولون عليهم ايه ؟ بعد ما كانوا بيتمنوا رضاهم هيلعنوهم. واضح كده ؟ اه ويكونون عليهم ايه؟ ضدا - [00:32:29](#)

الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا يا رب سلم علينا واحفزنا من الشياطين الم ترى رؤية رؤية علمي هو الرسول ما شافش الشياطين وهي بتؤز الكافرين وبعدين ان شاف ان شاف شوية كافرين هنا ما شافش كل الالية ؟ يبقى هنا الرؤية المتر رؤية ايه؟ علمية - [00:32:45](#)

مش عينية. وبعدين الرسول بعد يموته صلى الله عليه وسلم هيشوف هيشوف عتبة الشيطان. هيشوف اللي ايه اللي بيتعمل في الناس دلوقتي؟ ما هو مش شايف حاجة منين ؟ يبقى هنا الرؤية ايه ها - [00:33:09](#)

رؤية علمية الم ترى ان ارسلنا الشياطين يعني اعلم يا محمد صلى الله عليه وسلم انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا تؤزهم اذا هنا الاية بتقول ارسلنا الشياطين على الكافرين. بس ؟ لأ هي الشياطين مرسله على الكل - [00:33:22](#)

لان الشيطان قال كده قال امام الله سبحانه وتعالى لاحتنكن ذريته زريته كله انا مش هاسيب حد لاحتنكن ذريته وربنا قال له سمح له سمح له يعني او ما قالوش لأ مستحيل وكزا لأ بس قال له ان عبادي ليس ايه ؟ لك. لكن هي الشياطين مرسله على الالية ؟ وسيدنا النبي بيقول ان كل واحد فيكم - [00:33:47](#)

معه قرينه من الايه؟ من الجن. قال وانت؟ قال وانا. الا ان الله ايه؟ اعني عليه فاسلم او فاسلم يبقى يبقى كل واحد معه قرينه. يبقى الشيطان مرسله لايه؟ ها - [00:34:15](#)

لكل الناس. شياطين مرسله لكل الناس. بس هنا للكافرين ليه يعني الكافرين لان قال بعديها تؤزهم ايه؟ يبقى الشياطين لها شغل مع الكافرين ولها شغل مع الايه؟ مع المؤمنين - [00:34:31](#)

يبقى الشياطين او بداية مرسله لايه؟ لكل الناس. الله سبحانه وتعالى يحفز عباده المؤمنين. نسأل الله ان يجعلنا منهم. ان عبادي ليس ايه؟ لك عليهم سلطان الشياطين الساكنة جوة الكافرين - [00:34:46](#)

وملازمه ساكن جواه اه وملازمه ما هو لازم يلازمه فعلا. ومن ومن يعش عن ذكر الرحمن ها؟ نقيد يعني نربطه معه. اللي ما لازمه يقوم معه ينام يضحك معه، عيان معه سليم معه، مسافر معه - [00:35:00](#)

في غرفة في العناية المركزة مع في الحمام مع في اي حته معه. نقيض له شيطانا فهو له قرين ده اللي هو الملازم ساكن جواه بقى الرسول عليه وسلم في حديس صوفية لما راحت تزوره في الاعتكاف كان معتكفا فاتيته ازوره ليلا - [00:35:21](#)

فحدثه ثم قمت فانقلبت بيوصلها يعني. فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة ابن زكي فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا الدنيا ليل والرسول معه واحدة - [00:35:45](#)

كده يبقى ايه؟ عشان ما نخرجوش فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اسرع فقال النبي على رسلكما كان النبي قرأ ما في ايه ما في الخواطر على اللي احنا يعلمنا احنا كده برضه عشان نطبق الكلام ده - [00:36:05](#)

لو انت في مكان ومعك واحدة من محارمك زوجتك اختك امك وقاعدين لوحديكم وفوتنا عليك واقول ديت زوجتي دول اخته قال له هو احنا حد قال لك حاجة يا عم؟ لأ - [00:36:23](#)

وخصوصا اذا كنا عارفينك يعني اذا كنا عارفينك يبقى تقول لنا ليه؟ والله دماغنا رايح بيروح شمال ولا يمين اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام واحنا مش احسن من الصحابة وانت مش احسن من الرسول - [00:36:38](#)

واخد بالك اه يعني قاعد على دكة في بنها مسلاها مش عارف بنها دايم جاي ناس جابياه يقول لك عامل لي عامل نفسه منين فقاعد على البحر وبتاع ومش عارف ايه وانا فايت عليك اتفضل تعالى دي زوجتي - [00:36:53](#)

قال حد قال لك حاجة يا عم اجيب لكم حاجة ساقعة ما انا خلاص ما انا قلت لك دي زوجتي كده ولا ايه؟ دي اختي مش مانع ابداء مش مانع - [00:37:09](#)

المهم قال لهم على رسلكما انها صفية انها ايه؟ صفية فقال سبحان الله يا رسول الله قال لهم ما يجراش حاجة انا بقول لكم كده باحزركم ، بانصحكم ان ما كانش عندكم دي يبقى الحمد لله. واديني زكرتكم عندكم يبقى احزروا ان - [00:37:20](#)

الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا. او قال شيئا. الشاهد من الحديس ملازمة الشيطان لمين؟ لدرجة ان هو جواه جواه. ولذلك كلمة الاز دي عجبني فيها ابن عاشور عليه رحمة الله - [00:37:47](#)

الله بيقول الاز المترين تؤزهم ايه؟ ازا. فبيقول الازهل الهز والاستفزاز الباطني طب هيهزك ازاوي ويستفرك من الباطن الا اذا كان جواكم معشش واضح ولا مش واضح؟ قال ازاوا الهز والاستفزاز الباطني مأخوز من ازيز القدر اذا اشتد - [00:38:07](#)

غليانها فعلا لذك الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يصلي ويكي كان يسمعه لصدرة ازيز. صدره ايه يبقى في ازاوي نكون في حاجة بتغلي حاطط قدرة حاطط شيه على النار وبتغلي وعمالة طالعة نازلة وماية طالعة ونازلة - [00:38:41](#)

وحركة ويمين وشمال هي دي بيعمل بقى الشيطان فين؟ في في الكافر ده شف غليان جوة اضطراب في الافكار تصادم في الاحوال في جميع احواله مش سايبه ارسلا الشياطين على الكافرين ها تؤزهم ازا - [00:39:01](#)

الشياطين يا اخواننا بتعمل في الكافرين عمالة عجيبة. شفت حته كده من العيال بتوع عبدة الشيطان دول عارف الشيطان عمل فيه ايه؟ خلاه يشقه لسانه ويقطع ودنه ويخرم هنا - [00:39:27](#)

وان يبقى مش عارف يعمل فيه ايه اي والله وجايب لك صورته قبل الشيطان ما ايه؟ ما يؤزه ازة حلو شاب عادي زي الشباب كلها

وحلو وجميل كده وجايب لك صورته بعد الشيطان ما عمل فيه العمائل دي - [00:39:42](#)

قطع له لسانه قطع له شفته وقطع له ودانه وشركه منزله وحش جدا مش عارف اعمل عليه ايه في عينيه ما نيش فاكر حاجات تشوفه تخاف منه تخاف منه ورسومات ووشم وحاجات وحشة خالص. وجايب له واحدة برضه زيه من الانس عشان تبقى حبيبته -

[00:40:03](#)

تبقى وعامل فيها نفس العمل ارسنا الشياطين على الكافرين ايه؟ تؤزهم تدفعهم وتزلزلهم تحركهم عنف تؤزهم اذا على المعصية يهدا

شوية افكاره مش موجودة اصلا يجيها. هتبقى ايه؟ ولا حاجة. هو كده - [00:40:25](#)

ارسنا الشياطين على الاله على الكافرين تؤزهم اذا طب بعد ما تلاقي بقى ناس كفرة بالشكل ده ومعمول فيهم العمائل دي. تقتدي بهم ولا تبقى يعني تزكرهم بخير اصلا وتقول ده عندهم انضباط عندهم مش عارف ايه عندهم ايه هم عندهم حاجة يا راجل! يا راجل

[00:40:50](#) اتق الله -

اتق الله لا تتني عليهم بشيء كفاية ان الشياطين هي اللي محركاهم اصلا. ومن امتى نسني على الشيطان وعلى بيت الشيطان وعلى

قرين الشيطان يعني سم يقول رب العزة بعد ذلك فلا تعجل عليهم. انما نعد لهم ايه - [00:41:14](#)

يعني هم هايحيين والشياطين بتحركهم كل افعالهم واقوالهم وحركاتهم شيطانية. يا محمد سبحان الله ربنا رحمن يا اخوانا ربنا

رحمان فلا تعجل عليهم. طب يعجل عليهم الرسول بيعمل فيهم ايه - [00:41:34](#)

عجبني برضو من ضمن الاقوال المفسرين ما قاله ابن عاشور عليه رحمة الله لا تعجل عليهم بالدعاء يعني ما تدعوش عليه لان لو

دعيت عليهم ربك هيستجيب لك. ويزيلهم ويزيد فلا تعجل عليه - [00:41:53](#)

فلا تعجل عليه عموما لو ماتوا على كده انما نعد لهم ايه؟ عدا. احنا مجهزين لهم نار وحساب وعذاب. انتبهوا انما وفعلنا فيهم ناس

بتوب وفيه ناس بترجع الشياطين دول مش كلهم يعني قصدي الكافرين مش كلهم في ناس بتؤمن. فلو دعا النبي صلى الله عليه

وسلم واستعجل ودعا عليهم يبقى اللي كان فيه فرصة انه - [00:42:15](#)

تب ايه ها؟ مش هيتوب هيهلك وخلاص. فلا تعجل عليهم انما نعد لهم. والاية تشير الى ان دعاء النبي مستجاب وانه لو دعا على

الكافرين الله يستجيب له قال اتعجل عليهم - [00:42:40](#)

اصبروا عليهم يعني فاصبر كما ايه؟ صبر اولو العزم من الرسل. فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا.

اللهم اجعلنا منهم نحشر المتقين الى الرحمن وافتي وافتي - [00:42:56](#)

الحشر اي الجمع الجمع يوم الحشر يوم الجمع مطلقا سواء جمع آآ في خير او جمع في شر. هنا جمع في خير. نحشر المتقين

الى الرحمن. نجتمعهم ورايحين وفد للرحمن سبحانه وتعالى - [00:43:21](#)

في سورة الصافات احشروا الذين ظلموا. يبقى حشر في الشر اهو بقى. احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا ودون من دون الله

فاهدوهم الى صراط الجحيم يبقى نحشر المتقين الى الرحمن. الاية بتخاطب العرب - [00:43:40](#)

العرب كان القبائل والناس الوجيئة في كل قبيلة يروحوا يزوروا الملوك يبقى في وفد كده يروح للملك فالقرآن بيخاطبهم بايه؟

بالمفهوم بتاعهم. وفعلنا عملوا مع النبي عليه الصلاة والسلام كده - [00:44:01](#)

لما النبي عليه الصلاة والسلام بقى ملك الجزيرة ملك العرب وخلاص وما حدش يقدر ينازعه تاني. وفتحت مكة اه في السنة تسعة من

الهجرة اسمه عامل ايه؟ الوفود. جت الوفود بقى للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:19](#)

جاي الوفود وفد بعد وفد وفد للنبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن بيخاطبهم فملك الملوك سبحانه وتعالى الوفود هتحشر اليه

نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقالوا ان الوفد لازم يكون راكب راكب مش رايح ماشي - [00:44:39](#)

راكب طب هيركبوا ايه؟ يركبوا احسن حاجة بقى. المفسرين بعضهم قال هيركبوا بقى حاجات ركائب من الجنة وارد. وقالوا هيركبوا

اعمالهم اركبوا اعمالهم هتشخص كده في صورة شيء طيب حسن الوجه حسن الصورة وعماله يقول له اركبني - [00:45:01](#)

اركبني لأ ده بعد القيام اه بعد البعس اه بعد القيام من القبور والتجمع في ارض المحشر الحشر ده من ارض المحشر للجنة الحشر ده



من ارض المحشر للجنة. اما من القبور - 00:45:21

من القبور الى ارض المحشر مش هو ده اللي معنا في الآية دي. يبقى نحشر المتقين الى الرحمن الى الرحمن وفدا يعني راكبين.

راكبين. نحشر المتقين الى الرحمن ايه؟ وفدا - 00:45:41

اه القيام من القبور الى ارض المحشر ده حشر ثاني قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام يحشر الناس حفاة عراة غرلا حفاة عراة غرلا

اما الحشر من ارض المحشر للجنة فيقوم بقى بالطريقة دي. يركبوا اعمالهم يركبوا راكيب. المهم راكبين لان - 00:45:58

العلماء ركزوا قوي على ان الوفد لازم يكون راكب ما يمشي على رجله يعني الوفود تركع الوفود تركب. يوم نحشر المتقين الى

الرحمن ايه اه وفدا ونسوق المجرمين اعوذ بالله. الى جهنم ايه؟ وردا - 00:46:23

يتشاقوا بقى من ارض المحشر الى جهنم وردا وردا يعني عطاشا ليه لان ارض المحشر فيها حياض حياض الانبياء في ارض المحشر.

وهم ما امنوش بالانبياء بتوعهم ما امنوش بالانبياء فما يشربوش من الياه؟ من الحيض. فهم عطشانين - 00:46:43

هيروحو يشربوا فين؟ يروحوا يشربوا في جهنم بقى وان يستغيثوا ايه؟ يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. يبقى الورد اي العطاش.

وردا يعني عطاش اه والسوق هنا سوق حزر وخوف يعني يعني برضو القرآن بيخاطب العرب باللغة بتاع البيئة بتاعتهم. لما يبجي

الرعاة بيخلوا الغنم تمشي قدامهم والبقر وهم - 00:47:07

وراه بيسموهم ورد ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني يبقوا هم. الشوق هنا سوق حزر وخوف. لان هو لازم يمشي وراها عشان

ايه ما فيش حاجة تروح كده ولا كده ويبقوا خافين ويمشوا. يسبروا امامه. ونسوق المجرمين الى ايه؟ جهنم وردا - 00:47:36

لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا يملكون الشفاعة اللي هم مين؟ ها المجرمون نحشر المجرمين. المجرمون لا

يملكون الشفاء. يعني ايه لا يملكون الشفاعة هم اصلا هم ده هم عاوزين شف عقلهم. زي ما هم قالوا كده. قالوا فما لنا من شافعين ولا

صديق حميم - 00:48:01

فهم لا يملكون الشفاعة يعني لا يملكون ان يشفع لهم احد وبالتالي من باب اولي هم نفسهم لا يملكون الشفاعة لا لانفسهم ولا لاحد.

واضح ولا ايه؟ اه لا يملكون الشفاعة الا - 00:48:31

اذن له الرحمة هنا الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اللي اتخذ عند الرحمن عهدا يملك

الشفاعة ولا لا يملك؟ ها يملك - 00:48:50

ونسوخ المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا لا يملكون الشفاعة اي لا يشفع لهم احد وهما نفسهم يقولون فما لنا من شافعين ولا

صديق حميم. فما لنا من شافعين ولا صديق حميم - 00:49:11

لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الياه الرحمن عهدا غنى الا من هذا الاستثناء بيسميه العلماء استثناء منقطع لان المستثنى مش

من جنس الياه مش من جنس المستثنى منه كلام على المجرمين. نسوق المجرمين الى جهنم وردا - 00:49:36

واللي بيملك الشفاعة واتخذ عند الله عهده. اكيد مش من الياه؟ مش من المجرمين. اهو ما تمشي خالص. دول مجرمون ودول

ملكوا عهدا عند الله ولهم شفاعة. كان مني له عهد عند الله وله الشفاعة. الانبياء والاولياء - 00:50:04

والشهداء واهل لا اله الا الله فالمجرمون لا يملكون الياه؟ الشفاعة يعني لا يملك ان يشفع لهم احد. ومن باب اولي هم ما يملكوهاش

لايه؟ لاحد. من باب اولي. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ - 00:50:24

عند الرحمن ايه؟ عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وقالوا اتخذ الرحمن. مين اللي قالوا؟ المشركون بتوع مكة. السورة كلها مكية على

فكرة فمشركو مكة قالوا اتخذ الرحمن ولدا هم قالوا الرحمن كده لأ ما قالوش الرحمن - 00:50:44

القرآن بيحكي بيحكي لكن هم ما اتخزوا او قالوا ان ربنا اتخز بنات الملايكة دول بنات الله وجعلوا الله ما يكرهون كما وصف القرآن

ويجعلون لله ما يكرهون وتصف الكذب - 00:51:07

فهم القرآن بيحكي خلاصة ما قاله. اما هم من ناحية الرحمن ما قالوش كده بالحرف الرحمن. لان لما امروا بالسجود للرحمن قالوا وما

الرحمة فيعني قرآن يحكي كلامه او حك كلامهم بالمعنى مش نصا - 00:51:30

حكى القرآن كلامهم بالمعنى وليس نصا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. يبقى المشركون بتوعد مكة قالوا ان ربنا اتخذ البنات. وما زال بقى المشركون بقى اليهود قالوا انه اتخذ عزيز ابن الله والنصارى قالوا - [00:51:52](#)

وايه؟ المسيح ابن الله. نفس الكلام ايه متواصل فالقرآن بيقول ايه بقى؟ لقد جئتم شيئا ايه؟ اذا ادا يعني عظيما جئتم شيئا عظيما جئتم بفريا لا مسيل لها لدرجة ان السماوات والارض فزعت من كلامكم - [00:52:10](#)

فزعت من كلامكم. بعض المفسرين كابن كثير عليه رحمة الله يقول لك ان قبل الكلمة دي كان ما فيش شجرة فيها شوك جميع الشجر لا شوك فيه ولما اتقالت الكلمة دي قشعرت المخلوقات وبقى في شوك في الشجرة - [00:52:33](#)

وارد واعرين لان القرآن بيقول كده تكاد السماوات يتفطرن منه تتفطر يعني تتشقق. ولو اتشقق السما يبقى خلاص تقع ويبقى فيها خلل خلاص. ما هو ده البرومة بتاع السما تشقق اذا السماء الايه؟ ان فطرت اذا السماء انشقت - [00:52:55](#)

فهنا تكاد السماوات يتفطرن منه. يعني تتشقر وتخر الجبال هدا خير الجبال تقف تقع. الجبل الصلب اللي هو له رأس وجسم وجزر كل ده هيتكسر يتكسر وتخر الجبال هدا يعني هدم وتخر الجبال هدا يعني ايه؟ تهدم - [00:53:19](#)

تهدم ليه؟ ان دعوا للرحمن ولدا. سواء بقى كان المشركين قالوا ان الملائكة بينهم الله او اليهود قالوا عزيز ان الله او النصارى قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن اي محال محرم مستحيل. هذه من الاشياء المحالة على الله سبحانه وتعالى. لا يمكن - [00:53:47](#)

قل ابداء وما ينبغي للرحمن ان ايه؟ ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتيه. ما زال خل بالك ما زال لفظ الرحمن عمال ايه ايه؟ يتكرر - [00:54:13](#)

يتكرر ليه؟ لانه شف بقى قالوا اتخذ الرحمن ولدا من امته وسايب الناس ترزق وتعافى وترتع وتلعب وقالوا اتخذوا برضو ايه؟ الرحمن يبقى رحمن فعلا رحمن سايهم ولزك فيه حديس عليه الصلاة والسلام يقول ما احد اصبر على اذى سمعه من الله - [00:54:27](#)

ما في احد اوزي وصبر على الاذى الذي سمعه الا الله ما في احد اصبر من الله ما احد اصبر على اذى سمعه من الله. اي واحد فينا يا اخوانا - [00:54:58](#)

بيسمع اذى يا جاهل يا كزا يا كزا يا اللي ما بتفهمش ما بيصبرش ولازم يرد ويعاقب اديني عقلك انت لو رئيسك في العمل او رئيسك في اي حطة ها - [00:55:13](#)

تطاوت عليه وقلت له يا اللي ما بتفهمش ها هيعمل فيك ايه. انت عارف هيعمل فيك ايه عارف هيعمل فيك ايه فشوف بقى تخيل من من كم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - [00:55:29](#)

والله صبر عليها عشان هو ايه ها؟ رحمة. رحمة رحمة سبحانه وتعالى ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن يعني ايه؟ ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن ايه عبدا - [00:55:46](#)

هنا بقى عبدا لان ما لوش اولى مواسمي الا اتي الرحمن ولدا لا كل اللي فوق وتحت بلايكة وكله وكله هياتيه ايه؟ عبد. مش ولد ولا له منصب ولا له اي كله عبد عبد. كلهم عبيد. وكلهم اتيه يوم القيامة ايه؟ فردا - [00:56:06](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. اللهم اجعلنا منهم الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا دي وعد وعد والله لا يخلف ايه؟ وعده يغرس الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات - [00:56:31](#)

الاعمال اللي ترضي الله خالصة ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ها يغرس لهم في قلوب عباده الصالحين مودة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا محبة بقلوب العباد - [00:57:03](#)

بس بشرط يؤمنوا ويعملوا الايه؟ الصالحات يؤمنوا ويعملوا يؤمنوا ما يبقاش فيه شرك. ويعملوا الصالحات خالصة لله ومتابعة للايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم وطبعا في آيات كتير واحاديث من هذا الحديس عن ابي هريرة حديس في البخاري ومسلم - [00:57:29](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ركز فيه دي قوي واسعى لتحصيلها ما تخليهاش معلومة نزرية وخلاص معلومة نزرية يبقى ما عملناش حاجة عملها حاجة عملية برنامج - [00:57:51](#)

جدول جدول تمشي عليه ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه ركز ما تركزش في الجملة الاخيرة ركز في اللي قبلها ان الله اذا احب عبدا ويحبه امتى - [00:58:10](#)

روح للحديس اللي قلته كتير قوي. وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته. يبقى رح طبق قائد ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى ايه؟ يجي الحديس ده بقى. ان الله اذا احب عبدا - [00:58:31](#)

عبد عمل ايه؟ اتى بالفرائض واكثر من الايه؟ من النوافل. احبه الله. اذا احب ما سابوش كده وخلص مش حبه وخلص لا اتطبقت الاية اللي في مريم بقى الاية اللي في مريم تتطبق - [00:58:51](#)

اذا احب عبدا دعا جبريل الاية بقى تطبق حرفيا فيك فاسعد اعمالها جدول اعمالها منهج حياة اعمالها عشان توصل توصل يا جبريل اني احب فلانا. فلانا ديت مش فلانا لأ فلان هيسميك بالاسم - [00:59:07](#)

شف انت اسمك ايه بقى واحسن اسم طبعا ممكن يكون لك اسمين اسم الناس بتعايرك به واسم الناس المحترمة باللي مش عارفك ولا ايه مش كده ولا ايه؟ مش كده - [00:59:27](#)

يعني على مستوى بتاعك انت ويقول لك يا خيشة بتاع اصحابك انما الناس اللي ما يعرفوكش يقول لك يا استاز يا دكتور كلام من ده دلوقتي اللغة اللي ماشية يا اسطى يا اسطى كله ممكن يقول لك يا اسطى - [00:59:41](#)

اه في الجامعة مسلا اصل استاز جميل ويا اسطى هات كذا عندك محاضرة يا اسطى دلوقتي يقول له اه عندي محاضر. عادي يا اسطى لا انت هتنادى باحسن اسم يا جبريل اني احب فلانا. ويسميك بالاسم - [00:59:53](#)

فاحبه فيحبه جبريل طب ما هو محبة جبريل هتفيد ايه؟ ما ربنا حبه محبة جبريل هتلاقه ايه جمب محبة مين جمب محبة الله سبحانه وتعالى لكن دي الاية بتتطبق بقى سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. محبة - [01:00:11](#)

ورضا في القلوب. فيحبه جبريل قال سم ينادي في اهل السماء بالامر مش جبريل بيعملها كده لأ ده بالامر. ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا قال فيحبه اهل السماء - [01:00:34](#)

لحد فين؟ الله اعلم. هو بينادي في السماء. كلها اهو النص كده. سبع سماوات بالعدد ده كله الله اعلم حاجة فعلا حاجة تخليك زي ما بقول لك تعملها منهج هيهلك - [01:00:51](#)

يا اخي ده احنا قرينا ان البيت المعمور بيحجوا كل يوم سبعون الفا سبعون الفا بيحجوا البيوت المعمور كل يوم جبريل بينادي في كل العدد ده ولسه لسة يعني لسة امتى الايام دي هتخلص؟ الله اعلم. يمد في كل ده - [01:01:07](#)

ويحبوا فلان انت مين انت فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. ودا قال لموسى والقيت عليك محبة مني فعلا وودا بني ادم يعرف الحب هو فرعون يعرف الحب اصلا - [01:01:26](#)

هو له قلب من اساسه اه اللي بيدبح العيال الصغيرة ده يبقى بني ادم ومع ذلك يحب موسى. سبحانك يا رب شفت بقى ازاي حبوا بيحبه عشان ايه؟ اهو مش عارف - [01:01:52](#)

مش عارف هو كده مراته قالت له احنا نحبه يمكن يكون ولد لنا ولا بتاع ماشي يلا حب القلب بتاعه ده يا اخوانا عمري ما اعتقد انه بيعرف حب اصلا - [01:02:07](#)

يعني لما يخلي الجلادين والزباحين بتوعه يمشوا على النساء يدبحوا اطفال اطفال حديس الولادة يدبح بقت في قلب عند موسى يحبه سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا غدة بقية الحديس واذا ابغض عبدا - [01:02:22](#)

اه خيلنا بقى في الاولانية عشان هي الايه؟ معنا في الاية يعني ثم ثم فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض القبول في الارض. اهل الصلاح يحبوه اهل المعصية يهبوه برضه نوع من الحب ان ما كانوش بيحبوه يهبوه - [01:02:45](#)

افرض مش ما بيحبوش بس يقول لك هننزيه هيجي لنا بلا اقور منه. يا عم خليه في حاله اي والله يعني هم مش هيحبك، واهل معصية فاجر مش هيحبك بس يخاف منك - [01:03:05](#)

ما كانش منك انت شخصا خاف من اللي وراك، مش اللي وراك يعني الشلة لأ. يعني لو ازاك يبقى هتيجي له مصيبة. يقوم يخاف دي

كلها من الاله؟ سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. وهو دا الود اللي كان في ربنا زرعه لسيدنا - [01:03:20](#)

ابراهيم وسارة عند الجبار اللي هنا. الله! هو خلاص مد ايده عليها اتشلت ثلاث مرات يقول لها خلاص مش هأزيك. تدعي ربنا هنا يفك له ايده ويرجع. ثلاث مرات تتشل وتتفك. تتشل وتتفك - [01:03:40](#)

واخد بالك خلاص قال لهم ايه؟ قال لهم خدوه انتم جاييين لي شيطانة! قمت جاييين لي واحدة آآ ده مش مرأة! ده ده شيطان! خده! كون هتمشي! ما تمشي وخلاص بقى - [01:03:57](#)

ايه اللي يخليه يجيب هاجر ويقول لها ادوها لي هتخدمها. الله ليه خايف منها هل هو بيحب سارة؟ لأ حب السرة بس خايف منها. ده نوع من الود ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا - [01:04:08](#)

ودا في القلوب انت بقى عمرك ما تجيبه بفلوس ما تعرفش تجيبه فلوس تجيبه تجيبه فلوس لو صدقة وتقف مع الناس ماشي ما هو دي من اللي من عمل الصالحات - [01:04:34](#)

او اعمالك الصالحة بقى تاريخك الحلو وبفلوسك ابو الامن انما هتشتري ود الناس بفلوس لأ ما تقدرش تحصل مش ممكن مش ممكن انما على سبيل الصدقة على سبيل الاعانة وابتناء وجه الله كده ماشي. هيجي لك الودن. انما بقى بتشتريهم بفلوسك علشان يقفوا جنبك - [01:04:45](#)

والانتخابات علشان مش عارف ايه هيدوك على قفاك مش هتلاقي وذن لأه انما هديهم لله اه هلاقي ود فان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. ودا آآ فيه هنا لقطة جميلة كده زكرها ابن كسير عن الحسن البصري جديرة بان احنا نخلي بالننا منها برضو - [01:05:05](#)

في الزين امنوا وعملوا الصالحات. نسأل الله ان يكون على الطراز ده لان الطراز ده يعني عالي اوي الذين امنوا وعملوا الصالحات والموضوع كله قائم على النوايا والقلب والشغل على القلب يا اخوانا مهم اوي اوي اوي اكثر من الجوارح بكثير. خل شغلك على القلب - [01:05:32](#)

مش معنى ذلك تعطل الجوارح لأ ركز عاقل قلب اوي الحسن البصري بيقول ايه؟ قال رجل والله ركز في الحنة دي قوي لاعبدن الله عبادة اذكر بها اعبد ربنا عبادة خلي الناس تتكلم علي - [01:05:50](#)

صلاة كده قرآن كده ما هي دي العبادة بقى لاعبدن الله عبادة اذكر بها فكان لا يرى في حين صلاة الا قائما يصلي ده عيشة صل السنة القبلية ويصلي كل وقت صلاة قائم يصلي - [01:06:11](#)

اللي قائما يصلي ما هو عاوز عبادة بقى ايه ها ملفنة لايه؟ للنزر. كان اول داخل الى المسجد واخر خارج فكان لا يعظم يعني ايه؟ يعني الناس انا بعمل اللي كده يا جماعة ما تخلوا بالكم مني شوية - [01:06:34](#)

فكان ايه؟ لا يعظم فمكث بذلك سبعة اشهر هو بيعبد العبادة عشان ايه ها؟ يذكر بها فما لقاش اللي هو عاوزه سبعة اشهر كان لا يمر على قوم الا قالوا انزروا الى هذا المراني - [01:06:54](#)

انزروا الى هذا المراني عمل ايه بقى اقبل على نفسه رجع بقى لنفسه فقال لا اراني اذكر الا بشر انا بعملت عشان اذكر بالايه بالخير. زكروني بالايه؟ بالشر لاجعلن عملي كله لله - [01:07:15](#)

طب هيعمل ايه؟ ولا حاجة. فلم يزد على ان قلب نيته بس ما هو ما يقدرش يبطل صلاة وما يقدرش يبطل طاعة عقلك كان يقدر يعمل ايه؟ يعدل النية فقال - [01:07:46](#)

لا اراني اذكر الا بالشر لاجعلن عملي كله لله عز وجل. فلم يزد على ان قلب نيته لم يزد على العمل الزي كان يعمل. هو نفس العمل. فكان يمر بعد. بعد كده بقى. لما عدي - [01:08:06](#)

النية بالقوم فيقولون رحم الله فلانا ربنا يوفقه ربنا يرحمه ولسه عايش وتلا الحسن ومش عايش دلوقتي يعني كان ساعتها لسة عايش يعني. وتلا الحسن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا - [01:08:23](#)

فتؤمن هتقول الحمد لله انا مؤمن. اعمل بقى الصالحات اعمل الصالحات عقيدة سليمة عمل صالح خالص لله سبحانه وتعالى. ربنا

يجعل لك في قلوب العباد مكانا مكانا يبقى شغلك من فوق ولا من تحت؟ - [01:08:46](#)

الشغل تحت وبعدين يطلع لفوق تنزل الثمرة من فوق الشغل هنا الاول. اشتغل هنا وبعدين السمرة ايه تنزل لك اخر اية فانما يسرناه

بلسانك بلسان من؟ بلسان يسرناه الهاء تعود على ايه؟ يسرناه. القرآن. فان - [01:09:07](#)

انما يسرناه بلسانك. اي بلسان رسول الله يسرني تقرأ وتقول لهم لان القرآن فعلا شديد شديد وتقبل انا سنلقي عليك قولا والتيسير زي

ما قلت لكم اهو من ضمن التيسير الرسول يبجي عند فواتح - [01:09:35](#)

زي مريم مسلا الاول في وقتها كاف ها يا عين صاد. يقترح اسماء الحروف. جايها منين ديت؟ لا العرب بيقلوا كده ولا بينطقوا كده

ولا بيقرأوا كده ابدًا. يقرأ بالمنزله وبعدين يخش بعد كده. ذكر رحمة ربك يقرأ دي كده ويقرأ دي كده يسرناه بايه - [01:09:57](#)

بلسانك لتبشر به المتقين. اللهم اجعلنا منهم. تفرحهم وتبشرهم. والوعود الربانية اللي موجودة ها وتنذر به ايه؟ قوما لدا لدا يعني

قوما معوجين منحرفين مائلين الى الباطل تاركين للحق ظلمين. كل الاوصاف الوحشة بقى اللي في القوم الايه؟ القوم اللد ده. وهو

الد - [01:10:17](#)

خصام الى اخره وكم اهلكنا قبلهم من قرب؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم اي والله ما يسمع ولا يحس. صلوات الله وسلامه

عليه بشيء من الكفار. وكما - [01:10:47](#)

لكن قبلهم اي قبل مشركي مكة وقبل الكفار الحاليين المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم والمعاندين له وكم اهلكنا يعني كثيرا كما

مسئل قوله تعالى وكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة - [01:11:09](#)

اي كثيرا كثيرا كثيرا. وكم اهلكنا قبلهم من قرب قرون قوية وضعيفة مستضعفة مستكبرة كله. كم اهلكنا قبلهم من قرب هل

تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا والركز - [01:11:29](#)

ولا ركزوا بالراء والكاف صوت الخفيت صوتي الخفي ما فيش صوت يعني ما ما فيش حاجة الحاجة همس همس. فلا تسمع الا همسا.

فهل يا محمد تستسمع لهم امسل او صوتا خفيا - [01:11:54](#)

وازا لم يسمع لهم صوتا خفيا من باب اولي لا يسمع لهم حركة. ولا صوت عالي اذا كان لم يسمع لهم صوت. معناها ان هم جسس

خامدة لا وجود لهم الا اثار فقط. فين بقى الاصوات التي كانت تعلقو - [01:12:18](#)

وتقول من اشد منا قوة. فين اللي قال انا ربكم الاعلى؟ فين وفين وفين طبعا الدورة مستمرة. الدورة مستمرة. الاية ديش بتخاطب

الرسول فقط؟ لا الاية ديت لكل مصلح لكل خليفة للنبي عليه الصلاة والسلام. كل من خالف النبي صلى الله عليه وسلم استشهد بهذه

الاية - [01:12:38](#)

بها استأنس بها وكم اهلكنا قبلهم من قرب المعاندين للرسول قرون جيل بعد جيل فالمعاندين لاتباع الرسل هم نفس القرون. فكم اهلك

الله ايام الرسل وهيهلك دلوقتي. فعلى المصلحين ان يستمروا - [01:13:09](#)

ان يستمروا. فالصوت المسموع هو صوت الاصلاح هو صوت والحركة الظاهرة هي حركة الاصلاح. وكل فساد الى زوال ان شاء الله.

مهما طال ومهما علا نجمه لابد ان يزول. وكم اهلكنا قبلهم من قرن؟ هل تحس يا اخي ذا الله عز وجل يهدد الازواج العصاة -

[01:13:36](#)

المتبردين على حدود الله فيقول لهم في سورة الطلاق ما فيهاش اقوام لا قوم عدوا ولا ثمود ولا ولا قوم صالح ولا ما فيهاش سيرة

اي اقوام ما فيهاش قصص خالص - [01:14:03](#)

سورة الطلاق كلها احكام. يقول فيها رب وكأي من قرية عانت عن امر ربها ورسله. فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها ايه طب ايه

جاب القرية هنا؟ ده السورة كلها احكام. خاصة بالطلاق والرضاعة والحاجات دي. ما فيش خالص. ايه اللي جاب القصص هنا -

[01:14:19](#)

ايه اللي جاب القصص والقرون هنا؟ عاوز القرآن يريد ان يكون للازواج اتقوا الله اتقوا الله. يعني اذا كنت انت يعني متفرعن ففي

قرون وقورة فرعنة قبلك. فهل تحس منهم من احد - [01:14:46](#)



او تسمع لهم ركزا. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيد نعيمه. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله اه واستفزز من استطعت منهم بصوتك - [01:15:04](#)

لسه اه جزء منه الاز اعم الزعم تؤزهم اذا يعني بكل سور المعصية هناك اقلب عليهم بصوتك وخيلك ورجلك يعني تفاصيل اه من الداخل والخارج من الداخل والخارج والله اعلم - [01:15:27](#)

صلى اللهم وسلم وبارك - [01:15:50](#)